

EM/RC68/17
ش م/ل إ 17/68
أيلول/سبتمبر 2021

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط
الدورة الثامنة والستون
البند 7 من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الاجتماع الثاني للجنة الفرعية الإقليمية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته

افتتاح الاجتماع

1. عُقد الاجتماع الثاني للجنة الفرعية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته المنبثقة عن اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط عن طريق الفيديو في 1 تموز/ يوليو 2021. وقد أنشئت اللجنة الفرعية استجابة للقرار ش م/ل إ 67/ق-4 (2020)، وعقدت اجتماعها الأول في 16 آذار/ مارس 2021.
2. وحضر الاجتماع وزراء الصحة أو ممثلوهم الأعضاء في اللجنة الفرعية، وأصحاب المصلحة الرئيسيون في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، وممثلو منظمة الصحة العالمية في بلدان الإقليم، والمدير الإقليمي لليونيسف لمكتب جنوب آسيا، وموظفو منظمة الصحة العالمية الذين يمثلون الأمانة. ويرد البرنامج وقائمة المشاركين في الملحقين 1 و2 على التوالي.
3. وافتتح الدكتور أحمد المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، الاجتماع معرباً عن تفاؤله بالطريقة التي يولي بها الإقليم الأولوية لطوارئ شلل الأطفال. فسراية فيروس شلل الأطفال داخل حدود إقليم شرق المتوسط مشكلة إقليمية، وسيطلب استئصاله حلاً إقليمياً. وأشار المدير الإقليمي أيضاً إلى أن اللجنة الفرعية تمثل منتدى تجتمع فيه الدول الأعضاء لتبادل الاهتمامات والأولويات وتدعم بعضها بعضاً دعماً مباشراً. وشكر المشاركين من المنظمات الرئيسية صاحبة المصلحة على تضافر الجهود، وأشار إلى أنه لبلوغ عالم خالٍ من شلل الأطفال يجب على جميع أصحاب المصلحة مواصلة العمل معاً. وأكد الدكتور المنظري، في معرض تناوله للتحديات التي تواجه الإقليم واشتملت على انعدام الأمن والنزاع وتعذر الوصول إلى المناطق الجغرافية، أن شلل الأطفال قد انتعش برغم أن بعض أكثر خبراء الصحة العامة خبرةً ينفذون برنامج شلل الأطفال على جميع المستويات. ويتمتع البرنامج بالأدوات اللازمة لتحقيق عالم خالٍ من شلل الأطفال على النحو الوارد في الاستراتيجية الجديدة لاستئصال شلل الأطفال 2022-2026.¹ ثم عبّر المدير الإقليمي عن أحرّ تعازيه لأسر العاملين الصحيين الشجعان الذين جادوا بحياتهم نتيجة للعنف في أفغانستان. وأكد مجدداً أن تقديم الرعاية الصحية يتسم بعدم التحيز، وشدد على ضرورة عدم عرقلة الحصول على الخدمات الصحية الأساسية وحمولات التمنيع حتى يتسنى حماية المجتمعات المحلية. وشكر جميع العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية على جهودهم لاستئصال شلل الأطفال.

¹ انظر: <https://polioeradication.org/gpei-strategy-2022-2026>

4. كذلك تحدث أمام المجموعة الرئيسان المشاركان للجنة الفرعية، معالي الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، ومعالي الدكتور عبد الرحمن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات العربية المتحدة.

5. وأشار معالي الدكتور عبد الرحمن محمد العويس إلى أن الإمارات العربية المتحدة ظلت سنواتٍ عديدةً داعماً ثابتاً لجهود استئصال شلل الأطفال في الإقليم. وذكر أن مبادرة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لاستئصال شلل الأطفال قد حققت انخفاضاً كبيراً في عدد الحالات، لكن المهمة لم تنته بعد. وإذا لم يُستأصل شلل الأطفال الآن، فقد يشهد العالم ما يصل إلى 200000 حالة جديدة كل عام في السنوات العشر المقبلة. فإقليم شرق المتوسط هو الإقليم الوحيد من بين أقاليم المنظمة الذي ما زال يعاني من فيروس شلل الأطفال البري، ومن ثم كان لزاماً تكثيف الجهود والعمل الجماعي في الإقليم لمعالجة سبب المشكلة وإيجاد حلول إقليمية لها. وأكد معاليه مجدداً مناصرة الإمارات العربية المتحدة للدفع من أجل حماية كل طفل من شلل الأطفال، ودعا الزملاء إلى أن يحذوا حذو بلاده، وأن يواصلوا الدعوة إلى استئصال شلل الأطفال في جميع المنتديات الدولية الممكنة، ومن ضمنها المنتديات الرئيسية للأمم المتحدة والمنتديات السياسية الرفيعة المستوى، مثل منتدى الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بأهداف التنمية المستدامة، الذي عُقد في تموز/ يوليو 2021. وينبغي لأعضاء اللجنة الفرعية أن يفخروا كثيراً بجهودهم التي بذلوها حتى الآن، ومن بينها دورهم القيادي في توفير الموارد المهمة للتصدي لشلل الأطفال أينما ظهر؛ وفي هذا الصدد، أشار معاليه إلى أن مصر، والعراق، وباكستان، والمملكة العربية السعودية، والسودان جميعها قد وقّرت أو تعهدت بتوفير الموارد لإدارة الطوارئ. وينبغي لوزارات الصحة أن تدفع أوجه التعاون المُجدي مع المنظمات الأخرى التي توفر الموارد، مثل البنك الإسلامي للتنمية، والبنك الدولي، وبنك التنمية الآسيوي، ومرفق التمويل العالمي، والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، لضمان التأزر الفعال بين أنشطة التمنيع ضد شلل الأطفال وكوفيد-2019 وغيرهما، لا سيما في ظل تناقص الموارد العالمية للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال. وهنأ معاليه المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال على استراتيجيتها الجديدة، التي حددت كيفية التغلب على العقبات المتبقية أمام استئصال جميع أشكال فيروس شلل الأطفال والقضاء عليها في كل مكان للأبد. ولتحقيق هذه الغاية، من الضروري تحديد أوجه التأزر لدعم أنشطة التمنيع ضد شلل الأطفال وكوفيد-19 وغيرهما، والمساعدة على بناء نُظم صحية أفضل للجميع. وأشاد معاليه بالدور القيادي الذي اضطلع به المدير الإقليمي في دعم الحوار الأخير، وبدوره في مناصرة المساواة بين الجنسين في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال. وتعتر دولة الإمارات بأنها كانت، ولا تزال، من أنصار المساواة بين الجنسين، وعقدت حوارين رفيعي المستوى في الأمم المتحدة في نيويورك بشأن المساواة بين الجنسين واستئصال شلل الأطفال. واختتم معاليه كلمته بتقديم خالص تعازيه إلى أسر العاملين الصحيين الذين لقوا حتفهم مؤخراً في أفغانستان، مؤكداً أن الصحة حق من أهم حقوق الإنسان الأساسية، ولا يجب أبداً أن تتحقق بمثل هذه الخسائر.

6. وتطرقت معالي الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، إلى الإنجازات التي حققتها اللجنة الفرعية حتى الآن، ومن ضمنها مخاطبة الدول الأعضاء في جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في أيار/ مايو 2021، والتأكيد على الأهمية الملحة التي يضيفها المنتدى على طوارئ شلل الأطفال في الإقليم. ورحبت

الدول الأعضاء بتشكيل هذه اللجنة الفرعية، وأشادت بالتزامها بوقف سراية شلل الأطفال وتحقيق استئصاله. وأشارت معاليها إلى دعم اللجنة الفرعية لإطلاق الاستراتيجية الجديدة للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال الرامية إلى استئصال شلل الأطفال. وأضافت أن هذه الاستراتيجية ترسم المسار اللازم لبلوغ الهدف، ولكنها لن تعني شيئاً إذا لم تنفذ. وينبغي للمنتدى أن يركز طاقته على تمكين القادة المحليين، وإشراك المجتمعات المحلية، وتحديد الأطفال الذين يفوتهم التطعيم باستمرار وتطعيمهم، مع العمل في الوقت ذاته عن كثب مع الشركاء في الميدان لتحقيق أكبر قدر من التأثير. وأشارت معالي وزيرة الصحة إلى أن تشكيل اللجنة الفرعية أظهر للعالم وجود التزام حقيقي في الإقليم بامتلاك القدرة على الاستجابة لاستئصال شلل الأطفال بالشراكة مع المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، وأن النجاح لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال العمل الجماعي. ويجب على جميع البلدان المتضررة، والإقليم، بل المجتمع الإنمائي الدولي، مواصلة حشد الموارد على وجه السرعة لتحقيق هذا النجاح. واختتمت معاليها الكلمة بالإعراب عن تقديرها للرجال والنساء الشجعان الذين قُتلوا خلال عملهم في إنقاذ الحياة، مثل أعمال العنف التي ارتكبت مؤخراً في أفغانستان، وقدمت خالص عزائها إلى أصدقاء وأسر جميع من جادوا بأرواحهم، ودعت إلى الوقوف دقيقة حداداً على الزملاء الذين لقوا حتفهم.

نظرة عامة على الوضع الإقليمي لشلل الأطفال والمخاطر التي تهدد الدول الأعضاء

7. قدّم الدكتور حامد سيد جفري، مدير برنامج استئصال شلل الأطفال، لمحةً عامةً عن وضع شلل الأطفال في الإقليم، إلى جانب التطورات الرئيسية التي شهدتها البرنامج الإقليمي والعالمي منذ الاجتماع السابق للجنة الفرعية. وأشار الدكتور جفري إلى أن لجنة الطوارئ المشكلة بموجب اللوائح الصحية الدولية (2005) قد اجتمعت في 4 أيار/ مايو لمناقشة الانتشار الدولي لفيروس شلل الأطفال،¹ مؤكداً أن شلل الأطفال لا يزال طارئة صحية عامة تثير قلقاً دولياً.

8. وأشاد الدكتور جفري باللجنة الفرعية لاستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته في إقليم شرق المتوسط لمخاطبتها قادة الصحة العالمية ووزراء الصحة في الدورة الرابعة والسبعين لجمعية الصحة العالمية - وذلك من خلال رئاستها المشاركة معالي الدكتورة هالة زايد - وتأكيداتها الضرورية الملحة لتصدي الإقليم لطارئة شلل الأطفال.

9. وأشار الدكتور جفري إلى الاستراتيجية الجديدة للمبادرة العالمية: الوفاء بالوعد: استراتيجية استئصال شلل الأطفال 2022-2026. وقد وُضعت هذه الاستراتيجية بالتشاور الوثيق مع أصحاب المصلحة في المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، وأعدت خريطة الطريق نحو عالم خالٍ من شلل الأطفال. والاستراتيجية تعزز الملكية الجماعية والمساءلة، وتُعدُّ فرصة للبلدان المتضررة في الإقليم لتوفير الدعم اللازم والخبرات وحشد الموارد لضمان الوصول إلى حل إقليمي وتحقيق النجاح على المدى الطويل.

¹ انظر: <https://www.who.int/news/item/21-05-2021-statement-following-the-twenty-eighth-ihr-emergency-committee-for-polio>

10. ثم أطلع الدكتور جفري اللجنة الفرعية على إدخال لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2، وهو نسخة مُحسَّنة من اللقاح ثبتت فعاليتها لبرنامج شلل الأطفال، من أجل التصدي لفاشيات فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح من النمط 2. وأوصت المنظمة بنشر لقاح شلل الأطفال الفموي من النمط 2 للاستخدام في حالات الطوارئ في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وتجري الاستعدادات لاستخدامه في بلدان الإقليم، ويتضمن ذلك الاشتراطات الصارمة المتعلقة بسلاسل التبريد، والخدمات اللوجستية، وقدرات ترصد الأمراض والاتصالات. وقد أُعطي ما يزيد على 20 مليون جرعة من لقاح شلل الأطفال الفموي 2 على مستوى العالم في بنن والكونغو وليبيريا ونيجيريا وسيراليون (في الإقليم الأفريقي للمنظمة) وطاجيكستان (في الإقليم الأوروبي للمنظمة). ومن المتوقع استخدام 25 مليون جرعة إضافية أو أكثر في الفترة بين حزيران/يونيو وآب/أغسطس 2021 في الإقليم الأفريقي. وفي إقليم شرق المتوسط، أكّد فريق التحقق من الاستعدادات التابع للمبادرة العالمية أن أفغانستان مستعدة لاستخدام لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2، وأن الصومال وستة بلدان أخرى في الإقليم قد قدمت الوثائق اللازمة لدعم التحقق من استعدادها لاستخدام هذا اللقاح. وقد اختُبر اللقاح بنجاح في تجارب سريرية عبر جميع الفئات العمرية. وأثبتت جميع الدراسات أن لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2 آمنٌ وفعالٌ، وأنه الأقل احتمالاً إلى حد كبير في أن يتحوّل إلى نمط يمكن أن يسبب الشلل. وبيانات السلامة الواردة من ليبيريا ونيجيريا بيانات مشجعة حتى الآن، ومن المتوقع الحصول على مزيد من البيانات في نهاية تموز/يوليو 2021 لإجراء تحليل أشمل.

11. وقد أُحرز تقدُّم جيد في البلدين المواطنين المتبقين، إذ لم تُسجَل سوى حالة واحدة لفيروس شلل الأطفال البري في أفغانستان وحالة واحدة في باكستان، وارتبطت كلتا الحالتين جينياً وانتشرت في الممر الجنوبي للسراية بين البلدين. كذلك انخفض كل من المستفردات البيئية وحالات شلل الأطفال، بسبب الانخفاض السريع لهذه السلالات في كلا البلدين. وأشار الدكتور جفري إلى استمرار وجود عدد من السلالات في باكستان في مستودعات رئيسية مثل كراتشي، وبيشاور، وكتلة كويتا. وفي أفغانستان، وقعت معظم حالات الإصابة بفيروسات شلل الأطفال المشتقة من اللقاحات من النمط 2 في مناطق حُظِر فيها التطعيم عن طريق الزيارات المنزلية أكثر من 3 سنوات. ونتيجة للمفاوضات الأخيرة التي قادتها الأمم المتحدة، قد تبدأ قريباً حملات التطعيم من مسجد إلى آخر، في خطوة أولى لبدء التطعيم عن طريق الزيارات المنزلية.

12. وقد تصدت بلدان الإقليم كلها بقوة لفاشيات فيروسات شلل الأطفال المشتقة من اللقاحات. وقد نفذ السودان جولتين من حملات التطعيم، ولم يكتشف حتى الآن أي حالات لفيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات من النمط 2 في عام 2021. ويشهد الصومال فاشية شديدة منذ فترة طويلة، وبرغم عدم الإبلاغ عن أي حالات لفيروسات شلل الأطفال المشتقة من اللقاحات من النمط 2، مر على الصومال وقت طويل دون الكشف عن حالات بسبب تردي مستوى هذه الأنشطة في المناطق التي تعدّر الوصول إليها. وحاول برنامج شلل الأطفال إنشاء ترصد بيئي في مناطق استراتيجية لزيادة حساسية الكشف. وفي شمال اليمن، استمرت فاشية فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات من النمط 1. وقد نُفذت حملة الاستجابة الأولى في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر، ولم تكتمل الحملة الثانية إلا مؤخراً. وفي محافظة صعدة، اتخذ ذلك شكل حملة متكاملة متعددة المستضدات بسبب وجود فاشيات متعددة للأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات.

13. ولم تكشف مصر أو جمهورية إيران الإسلامية أي حالات لشلل الأطفال المسبب للشلل عقب اكتشاف مستفردات فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات من النمط 2 في عينات بيئية في كلا البلدين. وفي جمهورية إيران الإسلامية، كان هذا الكشف نتيجة انتقال السلالات المنتشرة عبر الحدود من أفغانستان وباكستان. وقد نفذت جولتان من حملات التطعيم استجابة لذلك. وسيحدد التحليل المخبري لسلالات النمط 2 عما قريب هل الفيروسات مشتقة من اللقاحات أم لا.

14. والوضع في مصر أكثر تعقيداً، مع اكتشاف وفادة فيروسات شلل الأطفال المشتقة من اللقاحات من السودان عبر شبكة الترصد البيئي الواسعة النطاق في البلاد. وقد نُفذت حملتان على الصعيد الوطني استجابة لذلك. وأدّت حملات اللقاح من النمط 2 الأحادي التكافؤ إلى ظهور عدد من فيروسات شلل الأطفال المشتقة من اللقاحات من النمط 2 التي لا تنتشر ولا يرتبط بعضها ببعض. وهذه حالات طوارئ جديدة، ومخاطر معروفة لاستخدام لقاح ساين من النمط 2. وفي الآونة الأخيرة، اكتُشفت سلالة واحدة من الفيروسات الدائرة المشتقة من اللقاحات في قنا وشمال الأقصر، وهذا يمثل استمرار سرية هذه السلالة بعد التطعيم منها في حملة للاستجابة لها. واتخذت مصر إجراءات فورية وتحافظ على هذا الزخم استجابة للاكتشافات الجديدة واستمرار السرية الذي حدث مؤخراً.

15. وأشار الدكتور جفري إلى عدة إجراءات جماعية مقترحة في مجال الصحة العامة ينبغي للبلدان اتخاذها للتأهب للفاشيات، واشتملت هذه الإجراءات على تحسين أداء الترصد والتمنيع، والتركيز على السكان المعرضين لمخاطر شديدة، إضافةً إلى العمل الجاري بشأن الاحتواء المخبري لجميع فيروسات شلل الأطفال، والعمل الرامي إلى الإسهاد على خلو الإقليم من شلل الأطفال بعد توقف سريان فيروس شلل الأطفال البري (انظر الملحق 3).

زيارة مجلس مراقبة شلل الأطفال إلى باكستان

16. أبلغت اللجنة الفرعية بأن رئيس مجلس مراقبة شلل الأطفال، الدكتور كريس إلياس، قد قاد وفدًا إلى باكستان في حزيران/يونيو ضم المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط والمدير الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا. وكانت هذه أول زيارة قطرية يجريها المجلس منذ أكثر من عامين. واجتمع الوفد مع معالي رئيس الوزراء عمران خان، ورئيس أركان الجيش، والمساعد الخاص لرئيس الوزراء المعني بالصحة، ووزراء الصحة وكبار الأمناء على مستوى المحافظات، فضلاً عن مسؤولين آخرين. وزار الوفد أيضاً مركز عمليات الطوارئ الوطني ومراكز المحافظات في إسلام آباد وبيشاور وكراتشي ولاهور. وأثنى الوفد على مشاركة حكومة باكستان على جميع المستويات، وحثّ برنامج شلل الأطفال على الاستفادة من الفرص المتاحة لوقف سرية فيروس شلل الأطفال البري في الأشهر الستة المقبلة.

17. وأشار الدكتور إلياس إلى أن الوفد لاحظ الهيكل القوي للبرنامج المطبق على المستوى الاتحادي ومستوى المحافظات، فضلاً عن التركيز على الوصول إلى الأطفال الذين لم يحصلوا على أي جرعات من اللقاحات وأغلبهم من الفقراء والمهمشين ويعيشون أساساً في مجتمعات البشتون. وركّزت توصيات الوفد على ضمان المساءلة على المستوى الاتحادي ومستوى المحافظات على حد سواء، وتحسين إدارة البرنامج وخلق فرص

جديدة للوصول باللقاح إلى الأسر التي لم تعد تثق في البرنامج وتطلب مجموعة أوسع من الخدمات المتكاملة. وشكر الدكتور إلياس اللجنة الفرعية على إتاحة الفرصة له لحضور الاجتماع الحالي، وأثنى على جميع أعمالها في مجال استئصال شلل الأطفال.

18. أكد الدكتور فيصل سلطان، المساعد الخاص لرئيس الوزراء لشؤون الصحة في باكستان، أن استئصال شلل الأطفال يُعد مسألة اعتزاز وطني في باكستان. وسيلزم إجراء بعض التغييرات من أجل تحقيق الاستئصال، مثل تحسين التخطيط الدقيق، والاستفادة من التكنولوجيا، وضمان الالتزام الراسخ بتوفير الموارد البشرية بدءًا من القيادة المحلية حتى العاملين في الخطوط الأمامية. وأثنى الدكتور سلطان على القيادة الوطنية، مشيرًا إلى التزام رئيس الوزراء بالمضي قدمًا في استئصال شلل الأطفال على جميع المستويات، وشكر وفد مجلس مراقبة شلل الأطفال واللجنة الفرعية على كل ما قدموه من دعم للجهود الرامية إلى استئصال شلل الأطفال في باكستان.

19. وأعرب السيد جورج لاريا أدجي، المدير الإقليمي لليونيسف في جنوب آسيا، عن شكره لمجلس مراقبة شلل الأطفال على دعوته للانضمام إلى الوفد في باكستان، وأعرب عن شكره للدكتور المنظري على دعوته لحضور اجتماع اللجنة الفرعية الإقليمية. وأشار السيد لاريا أدجي إلى أن استئصال شلل الأطفال أولوية من الأولويات القصوى لليونيسف، ولن تتحقق إلا بتضافر الجهود المبذولة من جميع أصحاب المصلحة. وقد لاحظ السيد لاريا أدجي، خلال زيارته لباكستان، أنه بفضل قيادة وزارة الصحة ومعالي رئيس الوزراء عمران خان، يبذل العاملون على مستوى الحكومة المحلية جهودًا منسقة لتحقيق النجاح. واختتم السيد لاريا أدجي كلمته بالإشارة إلى زيارة أجراها في وقت سابق من العام إلى أفغانستان وإلى مناقشاته مع معالي الدكتور وحيد مجروح، وزير الصحة العامة بالإنابة. وخلال هذه الزيارة، أعرب الوزير عن قلقه إزاء بعض المناطق في البلد التي تواجه قيودًا أمام الوصول إلى الأطفال، وأشار السيد لاريا أدجي إلى أن نتائج هذه المناقشات بدأت تؤتي ثمارها.

20. وقال الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، إنه لشرف كبير لي أن أكون جزءًا من الوفد إلى باكستان، وأن ألتقي بجميع مستويات البرنامج، بدءًا من معالي رئيس الوزراء عمران خان ووزراء المحافظات. وقد أتاحت الزيارات إلى مختلف المرافق للوفد الاطلاع على الفرص والوقوف على التحديات. وأشار إلى أن تسجيل حالي إصابة فقط بفيروس شلل الأطفال البري في البلدين اللذين يتوطنهما المرض علامة مشجعة للغاية، وينبغي لنا جميعًا أن نتحمس بقوة للحفاظ على الزخم اللازم للعمل معًا لجعل هذين البلدين والإقليم والعالم خاليًا من شلل الأطفال.

حالة البرنامج، والتطورات الأخيرة في أفغانستان

21. استمر الوضع الأمني في التدهور في أفغانستان وتصاعد العنف مع انسحاب القوات الأمريكية والقوات الدولية الأخرى. وأسفر الهجوم على العاملين في حملة مكافحة شلل الأطفال في نانغارهار في حزيران/يونيو عن مقتل خمسة عاملين صحيين وإصابة أربعة آخرين. وفي أعقاب المفاوضات مع حركة طالبان في الدوحة، أُعطي برنامج شلل الأطفال ضمانًا بالوصول لتطعيم الأطفال في المساجد في جميع المناطق التي تعذر الوصول إليها سابقًا. وستجرى حملة التطعيم من مسجد إلى آخر عقب إعلان رسمي وشيك من جانب طالبان.

22. وشكر معالي الدكتور وحيد مجروح، وزير الصحة العامة الأفغاني بالإنابة، اللجنة الفرعية على دعمها وتقديرها للتضحيات التي قدمها أبطال النظام الصحي الأفغاني. وقد أحاط معاليه اللجنة الفرعية علمًا بالتحديات التي يواجهها البلد، ومنها المستوى غير المسبوق من انعدام الأمن والنزاع المسلح، فضلًا عن الموجة الثالثة من كوفيد-19 التي تتفاقم بسبب النقص الحاد في الأكسجين. واستمر استهداف العاملين في الخطوط الأمامية لشلل الأطفال، وتحولت المرافق الصحية إلى خنادق خلال تفاقم انعدام الأمن، ووصل برنامج شلل الأطفال الآن إلى مرحلة حرجة بعد أن سجلت حالات فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 انخفاضًا تاريخيًا. وفي واقع الأمر، فإن الإقليم الشرقي لم يُبلغ عن أي حالة من حالات فيروس شلل الأطفال البري خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية، كذلك تحسّن الوضع الوبائي الإجمالي على مدى السنتين أو السنوات الثلاث السابقة. وأضاف أن بلاده لم تسجل حاليًا سوى حالة واحدة لفيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020، مقارنة بنحو 32 حالة خلال المدة نفسها في 2019-2020. وتشير الاتجاهات الوبائية إلى أن البرنامج حقق فوائده في المجالات التي أمكن فيها تنفيذ الحملات، وفي المناطق التي تعذر الوصول إليها والتي نُفذت فيها مؤخرًا خطة الخدمات المتكاملة. وتعزى جميع هذه النجاحات إلى العمل المشترك المضطلع به مع المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال. وأشار معاليه إلى ضرورة أن ينظر البرنامج في التدخلات والاستراتيجيات التي أثبتت نجاحها، وأن يتابع هذا المسار حتى يُستأصل شلل الأطفال. ولسوء الحظ، استمرت فاشية فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات في المناطق التي يصعب على حملات شلل الأطفال الوصول إليها. لكن عودة فاشيات فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1، والخطر الإقليمي لفاشيات فيروسات شلل الأطفال المشتقة من اللقاحات، ستكون أمرًا حتميًا إذا فشلنا، بصفتنا شراكة عالمية، في إيصال اللقاحات والخدمات الأساسية الأخرى إلى جميع الأطفال. ولا يزال الحظر الذي تفرضه طالبان على حملات التطعيم ضد شلل الأطفال منذ عام 2018 إحدى العقبات الرئيسية أمام استئصال هذا المرض. وأشار معاليه إلى أن المرونة الأخيرة للسماح بحملات التطعيم من مسجد إلى مسجد تُعد تطورًا واعدًا. ومع ذلك، ينبغي للحملات عن طريق الزيارات المنزلية أن تظل الهدف النهائي، وينبغي لجميع الجهود الدبلوماسية التركيز على هذا الهدف لضمان نجاح مهمتنا في تحقيق عالم خالٍ من شلل الأطفال. وأكد معاليه التزام حكومته بضمان استمرار جهود استئصال شلل الأطفال في أفغانستان على الرغم من جميع التحديات الحالية. ورحب معاليه بالاستراتيجية الجديدة للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، وتطلع إلى ترجمة هذه الاستراتيجية إلى خطة تنفيذية وخطة ميزانية لدعم جهود أفغانستان الرامية إلى استئصال شلل الأطفال إلى الأبد.

المناقشات

23. أعربت معالي الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر، عن شكرها لجميع المشاركين على عملهم الدؤوب من أجل استئصال شلل الأطفال في الإقليم، وذكّرتهم بأن عوامل مثل كوفيد-19 والصراع في الإقليم وما تلاه من تنقلات سكانية عبر الحدود جعلت شلل الأطفال تحديًا للجميع. وأشارت معاليها إلى أهمية الدعم الذي تُقدّمه اللجنة الفرعية لتيسير تطعيم جميع الأطفال وتعزيز استخدام لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2، بوصفه حلًا نهائيًا لفيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2. وفيما يتعلق بالتدابير التي اتخذتها مصر استجابةً للكشف عن فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات من

النمط 2، أجرى برنامج شلل الأطفال جولتين من حملات التطعيم الوطنية استخدمتا لقاح شلل الأطفال الفموي الأحادي التكافؤ من النمط 2، واستهدفتا أكثر من 16 مليون طفل من عمر الولادة حتى 5 سنوات. واستنادًا إلى اكتشاف عينات بيئية جديدة، كان البرنامج على وشك إطلاق حملة تطعيم إضافية. واختتمت كلمتها بدعوة جميع الدول الأعضاء إلى إعادة تأكيد التزامها ودعمها للقضاء على شلل الأطفال إلى الأبد.

24. ومثل الدكتور الصادق الطيب من وزارة الصحة الاتحادية، معالي وزير الصحة الاتحادي في السودان عمر محمد النجيب. وذُكر الدكتور الصادق اللجنة الفرعية بأنه على الرغم من خلو السودان من فيروس شلل الأطفال البري منذ آذار/ مارس 2009، وخلوه رسميًا من شلل الأطفال منذ عام 2015، فإن وفادة فيروس شلل الأطفال البري من النمط 2 المشتق من اللقاحات في عام 2020 من تشاد قد أدت إلى فاشية أثرت على 15 ولاية. وأشار إلى أن السودان قد أطلق جولتين من التطعيم باللقاح الفموي الأحادي التكافؤ من النمط 2، ما أدى إلى تغيير في سريان الفيروس، حيث سُجِّلت آخر حالة في 18 كانون الأول/ ديسمبر 2020. ولم يكتشف الترسُّد البيئي فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2 منذ تشرين الثاني/ نوفمبر. واستمر السودان في التحضير لمتطلبات التطعيم باللقاح الفموي ضد شلل الأطفال من النمط 2، في حين يسير الانتقال في مجال شلل الأطفال جيدًا، وقد وافقت المنظمة على الخطة.

25. وشكر معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيد، وزير الصحة العُماني، جميع العاملين في استئصال شلل الأطفال، مشيرًا إلى أنه لن يكون أي شخص في مأمن من هذا المرض حتى ينتهي استئصاله بالكامل في جميع بلدان الإقليم. وأشار معاليه من جديد إلى أهمية دور اللجنة الفرعية وضرورة تضافر الجهود من أجل تحقيق النجاح، بما في ذلك المشاركة المهمة من جانب الطوائف الدينية والقادة الدينيين. وأعرب معاليه عن القلق الشديد الذي ما زال يساوره إزاء مناطق الصراع في الإقليم؛ لأنها واحدة من أهم التحديات العديدة التي تواجه الإقليم. واختتم كلمته بالقول إنه يشعر بعظيم الشرف لكونه عضوًا في اللجنة الفرعية، وشكر الرئيسين المشاركين على عملهما الدؤوب.

26. وشكر الدكتور حامد جفري معالي الوزير والحكومة العُمانية على ما أدّياه من عمل لمساعدة البرنامج في اختبار عينات في الإقليم خلال أزمة كوفيد-19. وأعرب الدكتور جفري عن تقديره للدعم الذي يقدّمه المختبر الوطني لشلل الأطفال، مشيرًا إلى أنه مختبر ممتاز يعمل تحت قيادة حكيمة للغاية.

27. وقد أيد الدكتور سيد جعفر حسين، ممثل منظمة الصحة العالمية في جمهورية إيران الإسلامية، النقاط التي أبرزها الوزراء والخبراء. وفيما يتعلق بتطور الأوضاع في أفغانستان، ذكر الدكتور حسين أن المكتب القطري لمنظمة الصحة العالمية في جمهورية إيران الإسلامية يتعاون مع الزملاء في المنظمة في أفغانستان وباكستان على وضع خطط الطوارئ بسبب تحركات السكان نحو الحدود. ويجري أيضًا تخطيط موازٍ للطوارئ. وبالإضافة إلى الجهود المبذولة لمواجهة جائحة كوفيد-19، ما زال استئصال شلل الأطفال يحتل صدارة التخطيط لضمان عدم الإضرار بجهود الاستئصال.

28. وقال السيد مايك ماكغفرن، عضو في مجلس مراقبة شلل الأطفال (منظمة الروتاري) إنه لمن المشجع أن نسمع الدول الأعضاء تفي بوعد الاستراتيجية الجديدة للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، لا سيما

المستوى الكبير من المسؤولية التي تتحملها لنجاحها. وشكر السيد ماكغفرن اللجنة الفرعية وجميع العاملين على الوفاء بالوعد لمساعدة الأطفال في الإقليم. وتهدف منظمة الروتاري إلى جمع 50 مليون دولار سنويًا للمساعدة في هذا الجهد، مع اقتراب هذا المبلغ من ذلك الذي وفرته مؤسسة بيل وميليندا غيتس. ومن أجل المساعدة في الوفاء بالوعد بتحقيق عالم خالٍ من شلل الأطفال، يمكن للروتاري أن تخصص مبلغ 150 مليون دولار أمريكي لهذا العام لمساعدة جميع البلدان المتضررة من شلل الأطفال في الإقليم، وكذلك البلدان في الإقليم الأفريقي وأماكن أخرى.

29. وشكر الدكتور جفري منظمة الروتاري على التزامها، والالتزام الذي أبداه جميع أعضائها في جميع أنحاء العالم، وهذا يثبت الأهمية البالغة لنجاح برنامج شلل الأطفال.

30. ووجه السيد أيدن أوليري، مدير شلل الأطفال بالمنظمة ورئيس اللجنة الاستراتيجية للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، شكره إلى الرئيسين المشاركين على إتاحة الفرصة للمشاركة في الاجتماع الحالي. وأثنى على تعليقات السيد ماكغفرن وكرر الثناء على الالتزام المستمر الذي أبدته الدول الأعضاء، مشيرًا إلى أنه يأمل في بناء زخم لا رجعة فيه نحو تحقيق القضاء التام على حالات شلل الأطفال والمحافظة على ذلك. وشكر السيد أوليري أعضاء اللجنة الفرعية على جهودهم في السعي إلى استئصال شلل الأطفال. وفيما يتعلق بأفغانستان وباكستان، أشار السيد أوليري إلى أنه يجري حاليًا التعامل مع مجموعة من التحديات والتعقيدات، وأنه على الرغم من هذه التحديات والتعقيدات، يُحرز تقدّم حقيقي وكبير، وأثنى على جميع الأطراف المعنية، ولا سيما في الخطوط الأمامية، وبخاصة في أوقات الجائحة. وأوضح أن الاستراتيجية الجديدة للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال تنطوي على أهداف بسيطة وعدد من التحولات الرئيسية التي يأمل البرنامج أن يساهم في تحقيقها، وتتضمن استئصال فيروس شلل الأطفال البري، ووقف فيروسات شلل الأطفال المشتقة من اللقاح، والحفاظ على وضع الخلو من شلل الأطفال، ودعم المرحلة الانتقالية. وأشار إلى أن البرنامج سيعمل خلال الأشهر المقبلة على إعداد ميزانية 2022 لمجلس مراقبة شلل الأطفال، معترفًا بوجود مجموعة من الموازنات والمواءمات يتعين تنفيذها. وأعرب السيد أوليري عن تطلعه الشديد للعمل مع فرق المكتب الإقليمي للمنظمة على تحقيق التوازن الصحيح.

الملاحظات الختامية والخطوات التالية

31. اختتم الدكتور أحمد المنظري الاجتماع بشكر المشاركين، وحثّ الأعضاء على الحفاظ على زخم اللجنة الفرعية لتمكين الإقليم من تنفيذ الاستراتيجية الجديدة للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال. ولخصّ الدكتور حامد جفري الإجراءات التي اتخذتها اللجنة الفرعية، والتزم بإحراز تقدم بحلول الاجتماع المقبل الذي سيعقد في تشرين الأول/أكتوبر 2021. وأشار الدكتور جفري إلى أن الإجراءات تدرج تحت المجال الاستراتيجي الثالث لعمل اللجنة الفرعية، وهو: الرقابة على الإجراءات الجماعية في مجال الصحة العامة وتشجيعها في جميع أنحاء الإقليم.

32. وأُتفق على أن تتولَّى اللجنة الفرعية ما يلي:

- الدعم المستمر للبلدان لوقف سريان جميع فيروسات شلل الأطفال المشتقة من اللقاحات؛
- تشجيع ورصد التقدم المُحرز في التأهُّب لاستخدام لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2 للتصديّ لفاشيات هذا الفيروس في الإقليم؛
- تكثيف التصرُّد في الإقليم، بما يشمل التنفيذ السريع للتصرُّد البيئي في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة؛
- تعزيز الدعم المقدم إلى أفغانستان وباكستان، ولا سيَّما من أجل توفير الأمن والحماية للعاملين الصحيين في الخطوط الأمامية، وضمان الوصول إلى جميع الأطفال؛
- الإشراف على التخطيط للطوارئ للسكان النازحين في البلدان المجاورة لأفغانستان بسبب تطورات الحالة الأمنية.

33. وعُرضت على اللجنة الفرعية الإجراءات الإضافية المقترحة على الدول الأعضاء، ويرد بيانها في الملحق 3.

34. وقد وافقت اللجنة الفرعية على الخطوات التالية:

- عقب الاجتماع الثاني، ستنقِّد أمانة اللجنة الفرعية ما يلي:
 - تعميم ما يلي على جميع أعضاء اللجنة الفرعية:
 - العروض المقدمة في الاجتماع؛
 - بيان لجنة الطوارئ الثامنة والعشرين المنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية والمعنية بشلل الأطفال؛
 - أحدث تقرير من المجلس الدولي لرصد استئصال شلل الأطفال؛
 - نشر مقال رأي نيابة عن الرئيسين المشاركين، معالي الدكتورة هالة زايد ومعالي الأستاذ عبد الرحمن محمد العويس، يبرز التزام الدول الأعضاء ودعمها للجنة الفرعية وجهود استئصال شلل الأطفال؛
 - إعداد تقرير مفصل عن الاجتماع يبيِّن الخطوات التالية الواضحة.
- وستواصل الأمانة دعم عمل اللجنة الفرعية عن طريق:
 - تحديث برنامج العمل استنادًا إلى المخرجات الرئيسية المحددة في الاجتماع الأول؛
 - دعم الرئيسين المشاركين في تنظيم الاجتماعات الفصلية للجنة الفرعية؛
 - توفير الترجمة أثناء الاجتماعات المقبلة لضمان المشاركة الكاملة لجميع الدول الأعضاء.

الملحق 1. البرنامج

الاجتماع الثاني للجنة الفرعية المعنية باستئصال شلل الأطفال والتصدي لفاشياته
اجتماع إلكتروني، 1 تموز/ يوليو 2021، 15:00-16:30 (توقيت القاهرة/ وسط أوروبا)

الموعد	البند	مقدمو العروض
15:05 - 15:00	كلمات الترحيب والكلمة الافتتاحية	الدكتور أحمد بن سالم المنظري
15:10-15:05	ملاحظات افتتاحية من الرئيسين المشاركين	معالي الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، مصر معالي الدكتور عبد الرحمن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات العربية المتحدة.
15:20-15:10	نظرة عامة على الوضع الإقليمي لشلل الأطفال والمخاطر التي تهدد الدول الأعضاء	الدكتور حامد سيد جفري
15:30-15:20	فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات من النمط 2: تجارب مصر والسودان	معالي الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، مصر معالي الدكتور عمر محمد النجيب، وزير الصحة الاتحادي، السودان (يمثله الدكتور الصادق الطيب)
15:45-15:30	المناقشة	يديرها الرئيسان المشاركان
16:05-15:45	زيارة مجلس مراقبة شلل الأطفال إلى باكستان	الدكتور كريس إلياس، رئيس مجلس مراقبة شلل الأطفال الدكتور فيصل سلطان، المساعد الخاص لرئيس الوزراء لشؤون الصحة، باكستان السيد جورج لاريا - أدجي، المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي لليونيسف لجنوب آسيا الدكتور أحمد بن سالم المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط
16:15-16:05	حالة البرنامج، والتطورات الأخيرة في أفغانستان	معالي الدكتور وحيد مجروح، وزير الصحة العامة بالإنبابة، أفغانستان
16:25-16:15	المناقشة	يديرها الرئيسان المشاركان
16:30-16:25	الخطوات والإجراءات التالية التي تتخذها اللجنة الفرعية كلمة ختامية	الدكتور أحمد بن سالم المنظري

الملحق 2. قائمة المشاركين

أعضاء اللجنة الفرعية

الاسم	المنصب
الدول الأعضاء	
الدكتور وحيد مجروح	وزير الصحة العامة بالإنبابة، ونائب الوزير لتقديم خدمات الرعاية الصحية، أفغانستان
الدكتورة هالة زايد	وزيرة الصحة والسكان، مصر
الدكتور سعيد نمكي	وزير الصحة والتعليم الطبي، جمهورية إيران الإسلامية
الدكتور مجيد حمد أمين ¹	وزير الصحة - العراق

¹ اعتذر عن عدم الحضور.

الاسم	المنصب
الدول الأعضاء	
الدكتور حمد حسن ¹	وزير الصحة العامة، لبنان
الدكتور فيصل سلطان	وزير الصحة، المساعد الخاص لرئيس الوزراء، باكستان
الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيد	وزير الصحة، سلطنة عُمان
الدكتور توفيق بن فوزان الربيع ²	وزير الصحة السعودي
الدكتور عمر محمد النجيب ³	وزير الصحة الاتحادي بالإنابة، السودان
الدكتور فوزي مهدي ⁴	وزير الصحة، تونس
الدكتور عبد الرحمن محمد العويس	وزير الصحة ووقاية المجتمع، الإمارات العربية المتحدة
أمانة المنظمة	
الدكتور أحمد بن سالم المنظري	المدير الإقليمي
الدكتورة رنا الحجة	مديرة إدارة البرامج
الدكتور كريستوف هاملمان	رئيس مكتب المدير الإقليمي
الدكتور حامد سيد جفري	مدير برنامج استئصال شلل الأطفال
الدكتورة جوانا نيكولين	منسقة محور المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال
الدكتور همانت شو كلا	قائد فريق، فريق الدعم القطري المعني بشلل الأطفال
السيدة إيما سايكس	مسؤولة الاتصالات، برنامج استئصال شلل الأطفال
السيدة سالي كوبر	مسؤولة الاتصالات، برنامج استئصال شلل الأطفال
السيدة هالة الشاذلي	موظفة فنية وطنية
السيدة سماح عبد العزيز	مساعدة إدارية أولى

المشاركون الكرام

الضيوف	
السيد جورج لاريا أدجي	المدير الإقليمي لليونيوسف لجنوب آسيا
الدكتور كريس إلياس	رئيس مجلس مراقبة شلل الأطفال (مؤسسة بيل وميليندا غيتس)
السيد مايك ماكغفرن	عضو مجلس مراقبة شلل الأطفال (الروتاري)
السيد أيدن أوليري	مدير شلل الأطفال بالمقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية
الدكتور لو دابنغ	ممثل منظمة الصحة العالمية، أفغانستان
الدكتورة نعيمة القصير	ممثلة منظمة الصحة العالمية في مصر
الدكتور أحمد زويتن	ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق
الدكتور سيد جعفر حسين	ممثل منظمة الصحة العالمية في جمهورية إيران الإسلامية
الدكتور باليتا ماهيبالا	ممثل منظمة الصحة العالمية، باكستان

¹ اعتذر عن عدم الحضور.

² عضو مثلته سارة السيد، وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية.

³ عضو مثله الدكتور الصادق الطيب، وزارة الصحة الاتحادية، السودان.

⁴ اعتذر عن عدم الحضور.

الملحق 3. الإجراءات الجماعية المقترح أن تتخذها الدول الأعضاء في مجال الصحة العامة
 عرض الدكتور حامد جفري مجمل الإجراءات الجماعية التالية في مجال الصحة العامة بوصفها إجراءات
 حاسمة لبلدان الإقليم. والإجراءات الفردية لكل بلد موضحة فيما يأتي.
 جميع البلدان: التأهب للفاشيات، والترصد، وأداء البرنامج الموسع للتمنيع، والتركيز على الفئات
 السكانية المعرضة لمخاطر شديدة، والإشهاد، والاحتواء

البلد	الإجراءات المقترحة
أفغانستان	الاستفادة من فرصة التطعيم من مسجد إلى مسجد في التحول إلى التطعيم عن طريق الزيارات المنزلية وضع خطط طوارئ للتخفيف من خطر اشتداد النزاع والنزوح
باكستان	تطعيم الأطفال الذين يفوتهم التطعيم في كثير من الأحيان، لا سيما في المجالس الاتحادية التي يتوطن فيها المرض وأوساط السكان المهاجرين/المتنقلين
الصومال	وقف الفاشية على نحو عاجل؛ والتأهب الكامل لاستخدام لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2 التركيز على التطعيم مع سائر الخدمات الصحية في المناطق التي يصعب الوصول إليها مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز ترصد فيروس شلل الأطفال
اليمن	استكمال أنشطة التطعيم المخطط لها في محافظة صعدة؛ وتحسين البرنامج الموسع للتمنيع إنشاء ترصد بيئي
مصر	إكمال المسار السريع التأهب والتحقق من لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2 تحسين الخطط المصغرة للحملات مع التركيز الخاص على الفئات السكانية المعرضة لمخاطر شديدة التقييم المستقل لجودة الحملات بوصفه أفضل ممارسة
السودان	التعجيل بالتأهب لاستخدام لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2 والموافقة على إدخاله تعزيز التنسيق عبر الحدود مواصلة تتبع تحركات السكان المعرضين لمخاطر شديدة التحضير لتقييم الاستجابة للفاشيات
جمهورية إيران الإسلامية	إكمال المسار السريع التأهب والتحقق من لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2 توسيع نطاق الترصد البيئي إلى المناطق التي تكثر فيها حركة السكان. مواصلة الجهود الرامية إلى تنفيذ تدابير تخفيف المخاطر على الحدود
الجمهورية العربية السورية	إعادة النظر في التأهب لاستخدام لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2 التقييم المستقل لترصد الشلل الرخو الحاد في الفصل الرابع من عام 2021 ضمان التغطية الموحد بالبرنامج الموسع للتمنيع لزيادة مناعة السكان ضد فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات من النمط 2
العراق	بدء الترصد البيئي استكمال التأهب لاستخدام لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2
جيبوتي	إكمال المسار السريع للتأهب لاستخدام لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النمط 2 تنفيذ الترصد البيئي تعزيز قدرات وأداء ترصد الشلل الرخو الحاد مع التركيز الخاص على الفئات السكانية المعرضة لمخاطر شديدة
ليبيا	تعزيز الترصد - لا سيما في الفئات السكانية المعرضة لمخاطر شديدة - وإنشاء ترصد بيئي
المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة	تسريع وتيرة إنشاء الترصد البيئي، مع مراعاة مخاطر فيروس شلل الأطفال البري من النمط 1 وفيروس شلل الأطفال البري من النمط 2